

الكفاية في علم الرواية

(باب ترك الاحتجاج بمن عرف بالتساهل في سماع الحديث) .

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنا أبو حامد بن محمد بن حسنويه الغوزمي قال أنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل يقول رأيت بن وهب وكان يبلغني تسهيله يعني في السماع فلم اكتب عنه شيئاً وحديثه حديث مقارب الحق أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن أبي سعيد المقرئ قال ثنا الحسين بن إدريس قال قال عثمان بن أبي شيبة رأيت عبد الله بن وهب أنا وأبو بكر وأطنه ذكر بن معين وابن المديني رأيناه عند بن وهب ينام نوما حسناً وصاحبه يقرأ على بن عيينة وابن وهب نائم قال فقلت لصاحبه أنت تقرأ وصاحبك نائم قال فضحك بن عيينة قال فتركنا بن وهب إلى يومنا هذا فقلت له لذا السبب تركتموه قال نعم وتريد أكثر من هذا وهو عنده لا شيء وذكر انه كان يصلى إلى جنبنا ويكون معنا في موضع فما كتبنا عنه حديثاً واحداً قال وذكروا ان هذا من أحسن سماعه أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الحربي قال أنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال ثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول قال لي بن وهب هات كتاب عمرو بن الحارث حتى اقرأه عليك فتركته على عمد عين كان ردى الأخذ